

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

والخيزران والغضار والصندل والبلور والفلفل وغير ذلك .
وتزيد عدن بالعنبر والشروب والدرق والحبش والخدم وجلود النمر وما لو استقصيناها طال
الكتاب وبتجارات الصين تضرب الأمثال ثم قولهم جاؤوك تجرا أو ملكا .
ولما ركبت بحر اليمن اتفق اجتماعي مع أبي علي الحافظ المروزي في الجلبة فلما تأكدت
المعرفة بيننا قال لي قد شغلت وإني قلبي قلت بماذا قال أراك رجلا على طريق حسنة تحب
الخير وأهله وترغب في جميع العلوم وقد قصدت بلادا قد غرت كثيرا من الناس وصدتهم عن طريق
الورع والقناعة وأخشى إذا أنت دخلت عدن فسمعت أن رجلا ذهب بألف درهم فرجع بألف دينار
وآخر دخل بمائة فرجع بخمسمائة وآخر بكندر فرجع بمثله كما فورا طلبت نفسك التكاثر قلت
أرجو أن يعصم إني